محاضرات مرئية

مقطع مؤثر : بكاء الشيخ الحويني عن محنة أهل العلم

أبو إسحاق الحويني

سفيان بن عيينة رأى رؤيا ان اسنانه سقطت فذهب الى شيخه الامام الكبير ابن شهاب الزهري وقال له رأيت ان اسناني سقطت قال له ستموت اسنانك اللي هم في دورك في نفس الطبقة بتاعتك - 00:00:01

وتبقى وحيدا سبحان الله! يعني رأى هذه الرؤيا وعبر له ابن شهاب هذا التعبير ووقعت هذه الرؤية روى ابو نعيم في كتاب الحلية باسناد صحيح عن عباس بن عبدالله الطرفقي - 00:00:30

رحمه الله قال حضرت مجلس سفيان بن عيينة يوما وقال هل فيكم احد من اهل مصر؟ قالوا نعم طالما فعل الليث ابن سعد قالوا مات الرئيس ابن سعد كان امام اهل مصر - 00:00:51

من طبقة ما لك ما كان رفيق ما لك قال هل فيكم احد من اهل الرملة قالوا نعم طالما فعل ضمرة بن ربيعة قالوا مات قال هل فيكم احد من اهل حمص - 00:01:18

قالوا نعم قال ما فعل بقية ابن الوليد قالوا مات قال هل فيكم احد من اهل دمشق قالوا نعم قال ما فعل الوليد بن مسلم قالوا مات قال هل فيكم احد من اهل قيصرية - 00:01:46

قالوا نعم قال فما فعل محمد ابن يوسف الفريابي قالوا مات فبكى سفيان وانشد قائلا الديار خلت الديار فسدت غير مزود ومن الشقاء تفردي بالسؤدد قالت الديار اقرانه اسنانه ماتوا - 00:02:11

لم يبقى الا هو فمن اعظم المحن ان يبقى العالم وحده وان يموت لان بقاء العلماء يشد بعضهم بعضا لكن ان يبقى العالم وحيدا هذه محنة عظيمة اذ لا يشد احد - 00:03:01

وقد قال الله عز وجل لموسى سنشد عضدك باخيك فاي عالم يحتاج الى عضد ان يبقى العالم وحيدا فريدا غريبا لا يشده اقرانه ولا اسنانه هي محنة كبيرة - 00:03:44